Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التى يستخدمها اللاشعور الجمعى بطريقة متكررة . وذكر يونج أن سبب الابداع الفنى الممتاز هو تقليل اللاشعور الجمعى فى فترات الأزمات الاجتماعية مما يقلل من اتزان الحياة النفسية لدى الشاعر ويدفعه الى محاولة الحصول على اتزان جيد.

أوضح " يونج " أن الفنان يطلع على مادة اللاشعور الجمعى بالحدس ولا يلبث أن يسقطها فى رموز ، والرمز هو أفضل صيغة ممكنة للتعبير عن حقيقة مجهولة نسبياً ، واعتبر يونج الرموز والأحلام مادة ثرية لدراسة الفن الانسانى ، لأنها المادة التى تتجسد فيها الأنماط الأولية للاشعور الجمعى فى أبلغ صورها . وقد ميز " يونج " بين أربعة أنماط أووظائف هى : النمط المفكر ، والنمط الوجدانى ، والنمط الحدسى ، والنمط الحسى (McClure et al., 1994 ؛ محمد السيد عبد الرحمن ، ١٩٩٨) . ويونج مثله مثل فرويد قد توصل فى النهاية الى ماسبق أن وصل اليه فرويد من الشعور بالعجز أمام مشكلة الابداع الفنى ، فلم يحاول تفسيرها ، رغم تأكيده الكبير للطابع الابداعى للحياة وللذات ، ورغم تأكيده أهمية الجوانب الاجتماعية والمكونات الثقافية والحضارية التى أغفلها فرويد الى حد ما .

أما " هنرى برجسون " H. Bergson ، فالعقل والحس عنده أداتان نفعيتان ، ولكن هناك معرفة أسمى تأتى عن طريق الحدس ، وهى ضرب من المعرفة الخالصة غايتها التفسير فحسب. وقد ميز برجسون بين ثلاثة أنواع من المعرفة : معرفة تقوم على الحدس الشخصى ، ومعرفة تقوم على التجريد، ومعرفة وسطى تقوم على ادراك صور متوسطة بين معطيات الحدس وبين التجريد . وميز " برجسون " بين منهجين للمعرفة : الأول : معرفة علمية أساسها التحليل تتناول جزئيات الشئ فتحلل جوانبه . وهذا هو